

هم العدو فاحذرهم | خطبة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولد. الحمد الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون الحمد لله الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا. فالحمد لله - [00:00:00](#)

عدد كل شيء والحمد لله ملة كل شيء. واصلي واسلم على سيد الخلق اجمعين. محمد صلى الله عليه وسلم بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح للامة فما ترك خيرا الا ودلنا - [00:00:30](#)

عليه. وما ترك شرا الا وحذرنا منه. فصلاة وسلاما دائمين من رب العالمين. على اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم. يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله اتقوا الله - [00:00:50](#)

احق تقاته ولا تموتن الا وائتم مسلمون. احبتي في الله انزل الله عز وجل القرآن ليكون لنا نورا وهدي وشفاء وتذكرة. فمن اعرض عن القرآن عاش في ظلامه عاش في موات عاش في مرض. ومن تمسك بكتاب الله وبسنة النبي صلى الله عليه وسلم. اخرجته الله - [00:01:10](#)

عز وجل بفضلته من الظلمات الى النور. احبتي في الله تعالوا نبدأ هذه الخطبة بمقدمتين. ندندن حولهما نستشهد عليهما من كتاب الله عز وجل ومن سنة النبي صلى الله عليه وسلم. المقدمة الاولى - [00:01:40](#)

هي ان اغلى ما يملك المؤمن هو دينه. اغلى ما يحوزه المؤمن ان يحافظ على صلاته وقيامه وصيامه على تعلمه لدين الله عز وجل على فرائضه وشعائره هذا اغلى ما يملك المؤمن. فاذا ما قورن بشيء قدم المؤمن الايمان على كل شيء. اذا ما تنازع - [00:02:00](#)

الايمان واي شيء واي شيء قدم ايمانه على اي شيء. اغلى ما يملك المؤمن هو هذا الايمان الذي من الله عز وجل عليه به. ثانيا المقدمة الثانية على قدر حرص المؤمن على ايمانه على قدر - [00:02:30](#)

حفظته عليه. هو يعلم قدر هذا الايمان. وكيف انه منة عظيمة من الله عز وجل تستحق الحذر كما سيأتي معنا في كتاب الله عز وجل. ان تكون حذرا يقظا لايمانك. قال الله - [00:02:50](#)

الله عز وجل في سورة الجمعة يسبح لله ما في السماوات وما في الارض الملك القدوس العزيز الحكيم هذه الاوصاف الحسنی للملك سبحانه وتعالى. الملك القدوس العزيز الحكيم. بفضلته ورحمته - [00:03:10](#)

هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم. يتلو عليهم اياته. ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. فان الغرض الاساسي من تجمع المؤمنين في سورة الجمعة في يوم الجمعة ان يسمعون ايات الله عز وجل تتلى عليهم حتى تزكوا انفسهم بها بايات الله عز وجل. ويتعلموا - [00:03:30](#)

كتاب الله عز وجل وسنة نبي النبي صلى الله عليه وسلم. هذا هو اعلى اغراض تجمع المؤمنين مع النبي صلى الله عليه وسلم فجاء في سورة الجمعة جاءت المنة العظمى بتلاوة النبي صلى الله عليه وسلم لايات من القرآن - [00:04:00](#)

اسماء المؤمنين هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم. ما هي وظائفه؟ يتلو عليهم اياته. ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين. بدون ايات من كتاب الله نكون في ضلال مبين - [00:04:20](#)

ثم جاءت سورة الجمعة لتبين لنا كيف تعامل اليهود مع الايات؟ وكيف اعرضوا عنها؟ حملوا التوراة ثم لم يحملوها. فمثلهم كمثل الحمار يحمل اسفارا. ثم بين لنا الله عز وجل في ختام السورة ان هناك - [00:04:40](#)

طائفة من المؤمنين ان هناك طائفة من المؤمنين قد تبتعد عن مجالس الذكر عن مجالس العلم المجالس الوعظ لا تحرص على ذلك.

تتعجب حينما تجد في مسجد من المساجد درس من دروس الفقه او العلم او سيرة النبي صلى الله عليه وسلم او - [00:05:00](#) تفسير ثم تجد قلة قليلة هي التي تحافظ عليه. تتعجب هل هذه امة فقيهة؟ لا تحتاج الى هذه الدروس؟ ام انها ام معرضة. واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها. وتركوك قائما. فبات النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:20](#) هو الذي اجبرهم على العودة اليه مرة اخرى. ظل قائما صلى الله عليه وسلم لم يتأثر بانفضاضهم وانصرافهم. وتركوك قائما ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة. والله خير الرازقين. جاءت سورة الجمعة لتبين لنا المقدمة الاولى عظم منة بعثة النبي - [00:05:40](#) النبي صلى الله عليه وسلم على هذه الامة ان تشعر بقيمة الايات التي تسمعها من كتاب الله عز وجل. ان تشعر ان سماع لكلمات وايات من كتاب الله عز وجل او علم يطرح عليك هذه منة عظيمة وبقايا اثر النبي - [00:06:00](#) صلى الله عليه وسلم. لذلك قال في الاية التي تليها هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياتها. يتلو عليهم اياتي ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين. واخرين منهم لما يلحقوا بهم. سوف تستمر تلاوة الايات - [00:06:20](#) وتستمر سنة النبي صلى الله عليه وسلم الى يوم القيامة. بعد ان بين الله عز وجل في سورة الجمعة عظم تجمع المؤمنين على مجالس الذكر. بين لنا ما الذي يصرفنا عن هذا؟ فبين في ختام سورة الجمعة انشغال الناس بدنياهم - [00:06:40](#) اشد ما يصرف الناس عن مجالس الذكر. فلا يتعلمون كتاب الله فيعيشون في ضلال مبين كما كانوا من قبل. قبل كتاب الله فيعيشون في موات وفي مرض وفي ظلمات بسبب بعدهم عن كتاب الله سبحانه وتعالى وعن سنة النبي - [00:07:00](#) صلى الله عليه وسلم. لذلك جاءت سورة المنافقون. وسورة التغابن بعد سورة الجمعة. لتبين لنا ما الموانع والصوارف التي تصرف الانسان عن تعلم كتاب الله عز وجل. وان اشد هذه الموانع هي الموانع - [00:07:20](#) ليست من الموانع الخارجية من اعداء الله. ليست من حرب من المشركين. فان تجمع المؤمنين كما في سورة الصف والجمعة اكرر ان تجمع المؤمنين كان كفيلا بصد الاعداء الخارجيين. الذين يأتون من الخارج - [00:07:40](#) لحرب المسلمين. فان تجمعهم ان تجمعهم كفيل بصدهم. لكن القضية الاساسية في الاعداء المختفين داخل الصف المسلم في المنافقين او باعداء يصرفون المسلم عن دينه بغير قصد منهم كزوجتك واولادك واصدقائك. يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم - [00:08:00](#) اذا الصوارف عن دينك عن تمسكك باغلى ما تملك. اولاً المنافقون. قال عنهم الله عز وجل في سورة المنافقون هم العدو. اهم عدو لابد ان تحترز منه. فاحذروهم احنا قلنا سنتكلم عن مقدمتين. الاولى ان الايمان اغلى ما تملك الثانية. كن حذرا على ايمانك. فنجد ان - [00:08:30](#) لفظة الحذر جاءت في سورة المنافقون وفي سورة التغابن. احذر من ماذا؟ احذر من من كيف اعيش حذر الاول العدو الاول الذي لابد ان تحذر منه وان تكون يقظا منتبها على بيئة وعلى بصيرة - [00:09:00](#) هم المنافقون. هم العدو فاحذروهم. قاتلهم الله. نسأل الله عز وجل ان يكفينا المنافقين. هم العدو يعيشون بين المؤمنين يتكلمون بالسنتهم. حينما يسمح الانسان لعقله او لقلبه ان يتعرض لكلام من يطعن في سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ان يطعن في ائمة الاسلام كيف يسمح المؤمن لقلبه ان يتعرض لمثل - [00:09:20](#) هذه الاشاعات التي تشوه الفطرة. لو حد قال لك ان في مكان معين في البلد بيتعرض لاشاعات اللي هيمر به هيتعرض لتشوهات في في الخلقة. تخيل كيف سيتعامل الناس مع هذا المكان؟ كيف سيبتعدون عنه - [00:09:50](#) كيف سيضعون الحواجز حتى لا يتأثر؟ حينما تعلم ان هناك برامج منشورة مبثوثة او كتب مبثوثة للناس تصدر اشاعات تشوه الفطرة وتقطع الايمان وتصرف الناس عن كتاب الله. هؤلاء المنافقون المندسون - [00:10:10](#) ما بين اهل الايمان كيف يسمح المؤمن لقلبه وعقله ان يتلقى طعنا في كتاب الله او في سنة النبي صلى الله عليه وسلم ويتعامل بدون حرج ويترك مثل هذه القنوات في بيته. وهو مسئول عن ذلك. لذلك للنفاق طرق كثيرة - [00:10:30](#) بينه الله عز وجل في كتابه كيف يصدون الناس عن دين الله؟ كيف يطعنون من الداخل ولا يشعر المؤمن بهم؟ لو خرجوا فيكم هم

يندسون فينا ما زادوكم الا خبالا. ولاوضعوا خلاكم كل غرضهم ييغونكم الفتنة - 00:10:50

وفيكم سماعون لهم. مشكلة. كيف يستمع الانسان الى اقوال هؤلاء؟ كيف لا حافظوا على قلبه وعقله وايمانه. اللي عنده سيارة عظيمة فارهة فاخرة لا يتركها في اي مكان عليها يبحث لها عن مكان يضع فيه هذه السيارة. الذي يشعر بقيمة الايمان وتعب ما حصل من الايمان يحافظ على الايمان. لا - 00:11:10

في اي مكان ليسمح لاي احد ان يعبث بايمانه وبعقله وبقلبه. في وقت وزمان اصبح تحصيل الايمان صعبا. من اين يتلقى الانسان اليوم الايمان من المدارس من مادة الدين التي اصبحت فرعية من من دروس علم قليلة - 00:11:40

محجوبة لا يحضرها كثير من الناس من اين يتلقى الناس الايمان؟ فاذا حصل احدهم بعضا منه فرط فيه سبحانه الله فحصل بعضهم بعضا من الايمان يفرط فيه بسهولة. يضعه امام البرامج وامام كل قنوات تعبت بايمانه - 00:12:00

هم العدو فاحذروه. كن حذرا. لذلك قال الله عز وجل في اول هذه الاية التي تعرفك بعداوتهم. واذا رأيتهم اجسامهم. وان يقولوا تسمع لقولهم لابد ان تكون حذرا. ليس كل ما يعجبك مظهره وكلامه فاسمع اليه قد يكون - 00:12:20

عدوا ليس كل ما يعجبك مظهره وكلامه تسمع اليه. واذا رأيتهم تعجبك اجسامهم. وان يقولوا تسمع لقولهم الحقيقة كانهم خشب مسندة بداخلهم يخافون من فضيحة الله لهم. يحسبون كل صيحات عليهم هم العدو فاحذروهم - 00:12:40

لابد ان يفحص الانسان كل ما يقال له ان يكون ورعا. كيف تستمع لانسان يطعن في سنة النبي صلى الله عليه وسلم. لا يتحدث ولا باية واحدة. ازاى تسمع برامج سلسلة برامج بتتفرج عليها فيها طعن في الداعية الفلاني والعالم الفلاني والكتاب الفلاني - 00:13:00

الامام الفلاني والبخاري ومسلم وهو لا يتكلم باية لا يحض الناس على الخير كيف نسمع اليه؟ كيف نسمح لاولادنا وازواجنا بسماع مثل هذا. نحن محاسبون. ما انتشر هؤلاء الا بعد ان سمحنا لهم. وان سكتنا عليهم. هم العدو فاحذروا. ليس - 00:13:20

كل ما يعجبك مظهره وكلامه تسمع اليه. وان يقولوا تسمع لقولهم فقال الله جل عنهم هم العدو فاحذروه هم قاتلهم الله. هؤلاء المنافقون لما رأوا بعض اهل الايمان انفض عن تجمع المؤمنين في طلبهم للعلم. اكرر - 00:13:40

لما رأى بعض المنافقين انفضاض بعض اهل الايمان عن تجمع النبي صلى الله عليه وسلم اثناء تعليمهم في صلاة الجمعة بسبب الدنيا واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها. قالوا اذا حينما نضيق عليهم الحصار على المسلمين - 00:14:00

ونجعلهم ينشغلون برزقهم. فلا يجدون وقتا لتحصيل دينهم. فقالوا المنافقون لا تنفقوا وعلى من عند رسول الله ليه ما تصرفوش على اللي عند النبي ليه؟ صلى الله عليه وسلم. حتى ينفضوا. هذا غرضهم. انفضوا - 00:14:20

صوب الناس من عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم. انفضاض الناس من المساجد. انفضاض الناس من دروس العلم. من بيئات الايمان. فلا تجد المؤمنين يتجمعون على درس او على عالم لا تجد هذا التجمع. هذا من اول اغراض المنافقين حتى ينفضوا - 00:14:40

كيف بالتضييق في الارزاق؟ بانشغالهم ان يجعلهم مشغولين. ليس عنده وقت ان يتعلم لا اقول معاني الايات بل نطق الايات كتاب الله. لا يستطيع ان ينطق بكلام عربي مبين انزله الله عز وجل على قلب النبي الامين. صلى الله عليه وسلم. لا يستطيع ان ينطق. تجد لسانه اعجمي. لا يستطيع ان ينطق - 00:15:00

وليس عنده وقت لتعلم قراءة القرآن ولا معاني القرآن ولا سنة النبي صلى الله عليه وسلم ولا غير ذلك. شغل في طاحونة الرزق لا تنفقوا على من عند رسول الله. لماذا؟ حتى ينفضوا. ولله خزائن السماوات والارض. ولكن المنافقين لا يفقهون - 00:15:30

الذي يتمسك ويضحى ويبذل. اعلم ان كل مجلس من مجالس العلم تأتية لابد لابد من تضحية. حفاظك على سماعك للذكر وتعلمك لدينك. لابد ان تضحى ولا سيما في هذا الزمان. ان تعتقد - 00:15:50

ان الدين سيأتيك الى بيتك. ويطرق عليك ويعلمك هذا لن يحدث. لابد ان تخرج من بيتك. ان تأتي الى بيوت الله سبحانه وتعالى. وان تطلب وان تتعلم وان تصبر وان تصابر وان تبحث. هذا دينك انت - 00:16:10

الحجج والمعاذير لن تنفع عند الله عز وجل. فالانسان على نفسه بصيرة ولو اعتذر امام الله ولو القى معاذيره في زمان قلت فيه

مصادر الدين. واصبح الموجود منها اصبح فيه دخن. لابد على المؤمن ان يكون - [00:16:30](#)

حذر حريص باحثا عن الحق طالبا له. يعلم ان دينه اعلى ما يملك. يستحق ان يسافر لاجل تحصيل دينه فقال الله عز وجل ولله خزائن السموات والارض. بشرى لاهل الايمان فالذين ضحوا لاجل ان يتعلموا الدين. اعرضوا على - [00:16:50](#)

المنافقين. ضحوا بجزء من وقتهم ومالهم واعمالهم ونومهم وراحتهم. حتى يحصلوا هذا الدين. حتى يجتمعوا مع اهل الايمان فيخيب كيد المنافقين. ثم قال الله عز وجل في السورة التي تليها في سورة التغابن بعد - [00:17:10](#)

ان بين لنا العدو الاول الذي يصرفك عن مجالس الذكر عن مجالس العلم عن بيئات الايمان عن الجمعة عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم الذي يصرفك بقصد عن طريق التضييق في الدنيا والانشغال بالدنيا بين لنا العدو الثاني - [00:17:30](#)

الذي لا نشعر به عدو يعيش معك يلاصقك يجاورك وانت لا تشعر به. فقال الله عز وجل ينادي اهل الايمان. لان هذا النداء لا يهم غير المؤمن. الذي لا ينشغل بايمانه قد لا ينشغل - [00:17:50](#)

بهذا النداء بل قد لا يعلم قيمة هذا النداء ينادي الله عز وجل على اهل الايمان. يا ايها الذين امنوا ان الملك سبحانه وتعالى بحرف التوكيد ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم - [00:18:10](#)

فماذا نفعل؟ فنطردهم فنطلقهم ونترك اولادنا ابداء. فاحذروهم. الموازنة في المعاملة وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا فان الله غفور رحيم. انما اموالكم واولادكم فتنة. والله عنده اجر عظيم. فاتقوا الله مهما استطعتم واسمعوا واطيعوا وانفقوا خيرا لانفسكم. ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون. ماذا تعني هذه الايات؟ في سورة - [00:18:30](#)

التغابن يوم التغابن. اسم من اسماء يوم القيامة حينما يأتي الناس ويفاجئون بخصال فادحة كان معه رأس مال الصحة والفراغ كان عنده عمر يستطيع ان يصل به الى الفردوس الاعلى فضيعة - [00:19:00](#)

ويفاجأ بصديقه او بجاره جاء ووصل الى الفردوس الاعلى لانه استغل هذه السلعة. استغل رأس المال لم يخبر فيها فالغبن هو الخسارة الفاحشة الفادحة. مش اي خسارة. يعني اللي يبقى معه مليون جنيه ويتاجر. ويخسر - [00:19:20](#)

ثلاث تربع مليون ده مغبون لكن اللي يخسر خمسين الف دي اسمها خسارة. فالغبن ان يكون معك راس مال تستطيع ان تحصل به على سلعة غالية ثم تفرط فيها. لذلك سمي يوم التغابن لحسرات وتأوهات تحدث يوم القيامة على - [00:19:40](#)

تضييع لاوقاتنا واعمالنا وايماننا في حسرات لا تنتهي يوم القيامة ولكنها لا تنفع ولات حينما نندم لن انفع الندم هذه الحسرات هذه التأوهات كانت تنفع في الدنيا. في يوم التغابن يقول الله عز وجل - [00:20:00](#)

في سورة التغابن. يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم واولادكم عدو. عدوا لكم. متى تنتقل الزوجة والولد من خانة الصديق الى خانة العدو. متى؟ في سبب نزول هذه الاية اقوال من اشهرها - [00:20:20](#)

لما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنون الى من مكة الى المدينة تأخر بعض المسلمين عن الهجرة سببي منهم من تأخر لظروف عذرهما الله عز وجل بها. ومنهم من تأخر بسبب ان زوجته - [00:20:40](#)

واولاده تمسكوا به. وقالوا لا نريد ان نهاجر. نريد ان نعيش في مكة. وبكوا لا نريد ان نهاجر. نريد ان نبقي في مكة وبكت الزوجة وبكى الولد فرق فرق قلب الرجل ولم يهاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم. فتأخر عن الهجرة - [00:21:00](#)

حتى اذا انتبه بعد سنوات مرت فقرر الهجرة فهاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم فوجد ان اقرانه اصدقاءه قد فقهوا في دين الله. قد حضروا الجمععات. حضروا مجالس العلم. قد فقهوا في دين الله - [00:21:20](#)

فهموا ان يفتكوا بهم. هم ان يفتك بزوجته ولدا. فانزل الله عز وجل وان تعفوا وتصفحوا استغفروا فان الله غفور رحيم. انظر تعطيل عن قرار مهم في حياتك سماه الله عدو. ان من يمنعك - [00:21:40](#)

عن اخذ قرارات في دينك قد تؤثر في مصيرك الاخروي هو في هذه اللحظة عدو انت المخطئ. لذلك الله وان تعفوا وتصفحوا. انت القائد. انت قائد القاطرة. انت الذي انت - [00:22:00](#)

الحادي بالقافلة. انت مسئول عن زوجتك ووالدك. حينما تترك زمام القيادة لزوجتك واولادك يعبثون بها فلا تبكي بعد ذلك فانت

المخطئ كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. فالرجل راع على زوجته واولاده - [00:22:20](#)

هو مسؤول عنهم. فقال الله وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا في اعلى صيغ المغفرة والعفو حينما تجتمع عفو وصفح ومغفرة. وان تعفو وتصفحوا وتغفروا. اي عن الزوجات. فان الله غفور رحيم. لانك انت المخطئ - [00:22:40](#)

كان لابد ان تأخذ القرار بحزم. لذلك قال الله عز وجل انما اموالكم واولادكم فتنة. والله عنده اجر عظيم. فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا واطيعوا. قال ابن عباس اسمعوا الامر وامضوا لشأنكم. لا تتأخروا. ما تقعدش بقى - [00:23:00](#)

بعد ما تسمع الامر طب هنعمل ايه؟ يا نتردد طب الزوجة بتبكي؟ طب الاولاد؟ طب ما ينفعش. وامضوا لشأنكم. لا تتردد اذا جاءك الامر من الملك سبحانه وتعالى فامض لشأنك. ولا تتردد والا سوف تغبن كما غبن هؤلاء. خسروا خسارة - [00:23:20](#)

حينما ذهبوا الى المدينة وفوجئوا فلان اصبح عالم وفلان حضر مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوات وفلان منفق وفلان اين هم؟ كيف يحصلون هذه الدرجات في الجنة؟ هذا هو السباق هذا هو التنافس. فندموا اشد الندم وهموا ان يفتكوا بهم - [00:23:40](#)

قيل في سبب نزولها كان بعض الصحابة اذا هم بالغزو. بعض المسلمين اذا هم بالغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم. بكت الزوجة عايز يضحى عشان ينصر الدين. بكت الزوجة وبكى الولد فرق لهم وترك الغزو. وقال بعضهم في ترك صلاة الجماعة وقال بعضهم في -

[00:24:00](#)

ترك الانفاق كل من يؤخره عن الطاعة ويحبك عن التضحية للدين في هذه اللحظة هو عدو لابد ان لا اقول ان تقتله ان تطلقه لابد طالما انه من اهل الايمان ان تحذره ان تكون على حذر ان تبين له ان - [00:24:20](#)

فانصح ان تبعد عنه. ان تمضي لشأنك. ان تقود انت البيت الزوجة والاولاد لكن اياك ان تتأثر بهم. ففي هذه انظر كيف ان القرآن يوضح العلاقات؟ كيف ان المؤمن تتشكل - [00:24:40](#)

في علاقات مع الناس على حسب الايمان. مش على حسب المصالح. فلان اصبح عدو. لماذا؟ لانه يعطلني عن الدين. لانه يمنعني من هجرة الى طلب العلم. لانه يمنعني من الصلاة. يمنعني من الغزو. يمنعني من البذل. هذا اصبح عدو. كل من - [00:25:00](#)

منعك من بذلك لدين الله في هذه اللحظة هو عدوك. فاحذروهم. نفس لفظة فاحذروهم مع المنافقين الداخلي انت لا تشعر به. العدو الخارجي يأتي متكشفا. اما العدو الداخلي يأتي متستر. فالمنافق - [00:25:20](#)

قد يخرج علينا في برنامج ديني يدلس في دين الله ويضع في دين الله ما ليس فيه. كذلك الزوجة والولد انت لا تشعر انت قد تترك الفرض تلو الفرض والعمل تلو العمل وتترك الانفاق حتى تصبح حتى تصبح هذه الاعمال شاقة عليك - [00:25:40](#)

فلا تستطيع ان تنزل. انظر الى انسان في بداية حياته وسماعه عن الدين. يقبل ثم انظر اليه بعد ان ينخرط في الدنيا ويتزوج وينجب تجده اصبح ثقيلًا. ثقيل في الطاعة ثقيل في البذل - [00:26:00](#)

فقيل في الانفاق. الحسابات اختلفت. اصبح عنده حسابات كثيرة. لم يصبح رجل سلمة لرجل. اصبح فيه شركاء متشاكسون لكن المؤمن يظل على عهد الله عز وجل. من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر -

[00:26:20](#)

وما بدلوا تبديلا برغم كل التغيرات وبرغم كل الظروف وما بدلوا تبديلا. مهما كانت الضغوط عليه ويبحث عن دينه ويضحى لاجله. فقال الله عز وجل ان من ازواجكم واولادكم عدو لكم. انظر كيف ان الايمان يحدد العلاقات - [00:26:40](#)

كيف ان فلان صديقك لابد ان انه يصبح عدو؟ لماذا؟ هو لم ياخذ مني مالا. هو لم يؤذيني في جاني نعم ولكن اذاك في دينك. هو يأخذ بيدك الى النار برفق وانت لا تشعر. لابد ان تكون حذر - [00:27:00](#)

من ذلك فاحذروهم. ثم قال الله عز وجل لاجل التوازن في قيام الاسرة المؤمنة. يعني مش كل موقف انت غلطت فيه او زوجتك واولادك فتنكفت تترك الزوجة والاولاد فقال الله توازن المؤمن. وان تعفو وتصفحوا وتغفروا فان الله غفور رحيم. لان الخطأ -

[00:27:20](#)

خطأك انت. لابد ان تعود الى كرسي القيادة. وان تقود انت الاسرة. وان تعلم الزوجة والاولاد. وان تضع انت قاعد التي لا تنازل عنها في

دين الله عز وجل. انت الذي تقود القاطرة لا تجعل احد ابدا يؤثر - [00:27:40](#)

على اختياراتك مع الله. اكرر لا تجعل احدا كائنا من كان يؤثر على اختياراتك مع الله عز وجل كل قرار يتأخذه لدين ربنا لازم فيه عوارض. كل قرار وكل تضحية وكل بذل تريد ان تبذله لدين - [00:28:00](#)

لابد ان تكون هناك عوارض لابد ان تكسر هذه العوارض. لابد ان تقتحم. لابد ان تجاهد نفسك فقال الله عز وجل انما اموالكم واولادكم فتنة. لا تحسبن ان ما معك من مال ومن ولد - [00:28:20](#)

انما هو محض تكرم من الله لاجل ايمانك. انما هو فتنة اي بلاء واختبار. فماذا ستفعل فيه؟ كل نعمة انعم الله بها عليك هي محض فتنة. هي محض بلاء. ماذا ستفعل؟ فاما من شكر فكان خيرا له. واما البلاء - [00:28:40](#)

من صبر فكان خيرا له. وهذا امر المؤمن يتقلب بين الشكر والصبر. انما اموالكم واولادكم فتنة. فمن انشغل بامواله واولاده عن طاعة الله فهو الخاسر. فقال الله في ختام الاية والله عنده اجر عظيم - [00:29:00](#)

لانه ضحى في دنياه لاجل اجر عظيم في اخره. لن تصل الى مراتب عليا في الدين بدون تضحية لن تصل الى مراتب عليا في الدين بدون بذل. كما قلت لابد ان تنزل من بيتك. وان تخرج وان تأتي الى المسجد وتسال - [00:29:20](#)

وتبحث في هنا دروس علم. في معلم للقرآن. كيف احصل ديني؟ اريد ان اتعلم. اريد صحبة صالحة. اريد من يوقظني لصلاة الفجر. تبحث لانه دينك. كما انك خرجت لتبحث عن وظيفة حتى لا تمد يدك الى - [00:29:40](#)

حرام كذلك لابد ان تخرج كما اخرجك ربك من بيتك بالحق. اخرج الله عز وجل نبيه لنصرة الحق. كذلك لابد ان تخرج انت ايضا من بيتك. ان تخرج بالحق لتبحث عن الحق. لابد ان تبذل - [00:30:00](#)

الله عز وجل فاتقوا الله ما استطعتم. ختام سورة التغابن كلام عملي. كيف لا نغبن؟ كيف احافظ على الايمان. قال الله عز وجل فاتقوا الله ما استطعتم. ده اول امر. اربع اوامر. فاتقوا الله - [00:30:20](#)

استطعتم واسمعوا واطيعوا وانفقوا خيرا لانفسكم. النتيجة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون نفسنا نصل الى نتيجة ومن يوق شح نفسه. كيف نصل الى هذه النتيجة؟ الشح مرض يسيطر على الانسان. يمنعه - [00:30:40](#)

من البذل لدين الله. شح يمنعه من الاستيقاظ لصلاة الفجر. الشح يمنعه من الاتيان لحضور مجالس العلم. الشح يمنعه الانفاق لنصرة دين الله. الشح يمنعه ان تبذل وقتا لتتعلم. شح مرض يسيطر على الانسان. يجعل الانسان يظن - [00:31:00](#)

في كل ما يملك كيف نتخلص من هذا المرض؟ كيف نتخلص منه ونبتعد عنه؟ كيف نجعل بيننا وبينه وقاية ومن يوق شح نفسه. وكأن الشح ملازم للنفس انك لم تستطيع ان تتخلص منه. وان الاصل هو وضع الوقاية بينك وبين هذا الشح. اي ان هذا الشح لا يسيطر عليك. اكرر - [00:31:20](#)

كانك لن تستطيع ان تتخلص ابدا الى ان تموت من هذا الشح. ولكن ماذا افعل؟ اضع بيني وبينه وقاية. هذه الوسواس هذه الخواطر التي تأتي من نفسك ستستمر معك. لكن كيف تذكر نفسك دائما بالايمان؟ كيف تشعر - [00:31:50](#)

بدنو اجلك كيف تشعر دائما بخطورة الحفاظ على ايمانك؟ كيف تجعل بينك وبين الشح وقاية؟ هذا هو المطلوب فمن يوقع. لذلك قال ربنا في سورة النساء واحضرت النفس الشح اصبحت الشح ملازما. حاضرا دائما - [00:32:10](#)

انه لا توجد نفس الا ويجلس بجوارها الشح. واحضرت النفس الشح. اصبحت حاضرا دائما ملازما لها فكيف نبتعد عن الشح ان تجعل بينك وبينه وقاية؟ كيف اقي نفسي من الشح؟ اولاً فاتقوا الله ما استطعتم - [00:32:30](#)

كل تكليف تستطيع ان تقوم به تحرك فورا للقيام به. ما استطعت. انظر الى بقي هذه الكلمة لابد من اعمال صالحة يهديهم ربهم بايمانهم. على قدر زيادة الاعمال الصالحة على قدر - [00:32:50](#)

لحفظ الله لك من نفسك على قدر حفظ الله لك من شح نفسك. انت سمعت عن عمل انطلق فورا ما استطعت اليه لا تتردد فاتقوا الله ما استطعتم ما استطعتم ليس الغرض منها انك انت تتحرك براحتك لأ - [00:33:10](#)

بل تتحرر تتحرك في دين الله على قدر طاقتك. كلما استطعت عمل انطلقت اليه مباشرة. لا تردد فان الله عز وجل يحب التؤدة كما

اخبر النبي صلى الله عليه وسلم في كل شيء الا في امر الآخرة. الله عز وجل يحب - [00:33:30](#)

المسارعة في امر الآخرة. فاتقوا الله ما استطعتم. طيب ثانيا واسمعوا. قال بعضهم اسمعوا حافظوا على سماع دروس العلم. اللي هي في سورة الجمعة. احنا قلنا سورة الجمعة بعدها المنافقون بعدها التغاؤل. سورة الجمعة - [00:33:50](#)

مجلس بنستمع فيه للوعظ. سورة المنافقون اعداء يشوهون هذه المجالس. يشوهون من يعطوا هذه المجالس الناس عن هذه المجالس. سورة التغابن الذي ترك هذه المجالس انشغالا بديناه. حرصا على رضا - [00:34:10](#)

زوجته وولده واصدقائه. فقال الله عز وجل واسمعوا لن تستطيع ان تحافظ على التقوى بدون سماع قال الصحابي وورد عن كثير من الصحابة نكون عندك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فتذكرنا بالجنة والنار - [00:34:30](#)

كأن رأي عين. هذا احتياج الصحابة للتذكير. في واقع كان فيه النبي صلى الله عليه وسلم بينهما فكيف بنا؟ فكيف بنا نحن نحتاج الى اضعاف هذا التذكير؟ نحتاج من يذكرنا بالجنة والنار فكان - [00:34:50](#)

فالانسان ينسى. يموت له احد اقربائه فيبكي ويعاهد الله على التوبة. فما هي اية لايام حتى ينسى. ينتظر ميتا اخر ليذكره حتى يكون هو المذكر لغيره. حتى يكون هو المذكر - [00:35:10](#)

ذكر لغيره والعياذ بالله. فالانسان ينسى يحتاج ان يسمع. فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا حافظوا على هذه المجالس. لا تنصرفوا وتنفضوا عنها كلما رأيتم تجارة او لهوا. لا تنفضوا عنها مهما ضيق - [00:35:30](#)

ضيق عليكم في الامن او في الرزق. لابد ان تحافظوا عليها. اياكم ان تنفضوا عنها. هم الذين يقولون لا على من عند رسول الله حتى ينفضوا. اياك ان تنفض عن هذه المجالس. فاتقوا الله ان استطعتم واسمعوا. ثم ماذا؟ التطبيق - [00:35:50](#)

عملي لكل ما تسمع. واسمعوا واطيعوا. مش اسمع ولا انفذ. واسمعوا واطيعوا تدريب وكأن الانسان الطاعات ثقيلة عليه لكنها تصبح خفيفة مع التدريب العملي. الانسان كل ما يتدرب على الطاعة - [00:36:10](#)

كلما تصبح الطاعة سهلة عليه. ميسرة عليه. انظر الى رجل كبير مسن ضعيف في بدنه. ولكن اهل عليه الصيام وسهل عليه القيام. وانت وانت تضع حجة بسبب ضعف بدنك. انك لا تستطيع الصيام ولا تستطيع - [00:36:30](#)

قيام وانظر الى من هو اضعف منك. مئات المرات من الله عز وجل عليه بذلك. لقد عود نفسه الخير وجاهد نفسه على ذلك حتى اصبح الامر سهلا ميسرا عليه. فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا واطيعوا وانفقوا - [00:36:50](#)

لماذا الانفاق تحديدا؟ هذا ما سابينه باذن الله عز وجل بعد جلسة الاستراحة. واقول قولتي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد صلى الله عليه وسلم. اكرر احبتي في الله من - [00:37:10](#)

تكلّموا عنه نتكلّم عن نقطتين الاولى ان المؤمن هو اعلى ما يملكه هو ايمانه يحرص عليه يضحى من اجله. يبذل لاجل تحصيله. فاذا ايقن بقيمة هذا الايمان وبقيمة اسلامه وفرائضه وشعائره وسننه اذا ايقن بذلك كان حذرا عليه - [00:37:40](#)

يحافظ عليه. كل من اراد ان يعبت بعقله او بقلبه وبايمانه يكون حذرا معه. ويتصرف معه ويتصرفا يختلف مع كل شخص. لذلك بعد سورة التغابن جاءت سورة الطلاق. قد يصل الامر الى الطلاق. نعم - [00:38:10](#)

اذا اصبحت الزوجة تفسد دين الانسان. وحينما جاءت المرأة وطلبت الخلعة من النبي صلى الله عليه وسلم حفاظا على دينها. فقالت يا رسول الله اني اكره الكفر في الاسلام. اذا استمررت معه ساكفر عشرته ساقع - [00:38:30](#)

فيه وانا او اخاف على ديني اكره ان امارس اعمال الكفر في الاسلام فاريد ان انصرف عنه انظر كانوا يفكرون في دينهم. كانوا حريصين على دينهم. قضية انك تعيش حذر. ليس معنى الحذر انك تعيش - [00:38:50](#)

مضطرب مع زوجتك واولادك ابدًا. انظر الى هذه النقلة في وصف الصحابة. كما ورد في الادب المفرد كان الصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبادحون بالبطيوخ. يهزروا مع بعض ويرموا بعض. يتبادحون بالبطيوخ. فاذا كانت الحقائق - [00:39:10](#)

كانوا هم الرجال. هذه النقلة هي ما نريد ان نحافظ عليها. هذه اللياقة في الانتقال من مقام المباح الى مقام الجدد. ايضا ورد في وصفهم لم يكن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم متحزقين. ولا متماوتين - [00:39:30](#)

وكانوا ينشدون الشعر. وكانوا يتذكرون امر الجاهلية. انظر فاذا اريد منهم احد على شيء من امر دينه ثاني. فاذا اريد منهم احد على شيء من امر دينه دارت حماليق عينيه - [00:39:50](#)

كانه مجنون بيتقلب الا ديني. كان النبي صلى الله صلى الله عليه وسلم يكون في مهنة اهله. عادي جدا عايش مع زوجته واولاده يكون في مهنة اهله. فاذا حضرت الصلاة خرج. مباشرة في رواية وان كان فيها ضعف - [00:40:10](#)

انه لا يعرفنا ولا نعرفه. هذا التغير حينما يسمع المؤمن النداء ايا كان النداء الى فريضة الى سنة الى شعيرة ينطلق. لا يجعل من حوله يؤثر عليه. بل هو يكون معلما لهم. حينما يقوم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:40:30](#)

يتعلم ازواجه قيمة الصلاة. هل هذا امر لا فصال فيه؟ وقال يا عائشة ذريني اتعبد لربي حينما تسمع امنا عائشة هذه الكلمة تحب العبادة. وكانت تحب ما يحبه النبي صلى الله عليه وسلم. فكان معلما لها - [00:40:50](#)

اذا لابد انت الذي تؤثر. لا تتأثر بالمجتمع. ضغوط المجتمع ممكن تخليك تتغير. ويصبح شعارك جعلوني مجرما جعلوني عاصيا هم اثروا علي. مدح الله عز وجل اقواما في ختام سورة الفرقان انهم لا - [00:41:10](#)

لم يتأثروا بالمجتمع مدحهم الله عز وجل بانهم لا يشركون ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون فتعجب بعض اهل العلم كيف يمدح انسان بالنفي؟ يعني تخيل لما تمدح واحد وتقول فلان ده فلان ما بياخدش رشوة. متى يكون - [00:41:30](#)

مدحا يكون هذا مدحا حينما تنتشر الرشوة في كل مكان. فيكون مدحا ان تظل شريفا. قدر المستطاع حينما تظل ثابتا على مبادئك. بالرغم من تغير الجميع. هذا هو الثبات. وما بدلوا تبديلا - [00:41:50](#)

هذا هو المطلوب الا تتأثر انت بضغوط المجتمع. بل تؤثر انت عليه. من رأى منكم منكرا فليغيره بيده ويكون المغير لا المتغير. فليغيره بيده. فان لم يستطع فبلسانه. ما معنى في بلسانه؟ اي فليغيره بلسانه - [00:42:10](#)

فان لم يستطع فبقلمه. ما معنى فبقلمه؟ فليغيره بقلمه. كيف يغير المؤمن المنكر بقلمه؟ ما معنى كلمة فليغيره بقلمه. لان المنكر الذي تراه ولا تتغير داخليا من اجل رؤياك ان الله عز وجل يعصى - [00:42:30](#)

لا تتغير فان المنكر يغيرك. فتصبح تستسيغ المنكر. تستمرئ الوضع. اصبحت تأتي الى الصلاة وتجد شاب يجلس بجوار فتاة ولا يصلون وانت لا تجعل وانت لا تجد اصلا شيئا غير طبيعي. انت بتتعامل عادي. ايه المشكلة ان الناس ما - [00:42:50](#)

اصبح الامر عادي. استمرأنا الاوضاع. اصبحنا لا نهى عن المنكر. فغير المجتمع فينا. غير فينا بدلا ان نغير فيه. هذا تحذرك منه سور القرآن. اياك ان تكون انت المتأثر. كن انت - [00:43:10](#)

غير والمؤثر في المجتمع. قال النبي صلى الله عليه وسلم واختم حتى ابين لماذا ختم الله عز وجل التغير العملي في اخر شرطة التغابن بكلمة وانفقوا خيرا لانفسكم. قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين. مثل البخيل والمنفق. مثل البخيل - [00:43:30](#)

والمنفق احنا قلنا ربنا يقول ان الفلاح ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون. عايز تخش الفردوس الاعلى عايز تفلح لابد ان تتخلص من هذا المرض. لابد ان تجعل وقاية بينك وبين شح نفسك - [00:43:50](#)

كيف يا رب فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا واطيعوا وانفقوا خيرا لانفسكم. يوضح لنا النبي صلى الله عليه وسلم قيمة التدريب عملي للطاعة. قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمنفق. كمثل رجلين اتين رجالة - [00:44:10](#)

عليهما جنتان او جبتان من حديد. واحد عليه قميص حديد. من طرقتهما الى ثدييهما الى منطقة الثدي. من منطقة الرقبة الى منطقة الصدر في حديد. وفي رواية في مسلم واضطر - [00:44:30](#)

ايديهما الى اعناقهم. معي المشهد واحد عليه حديد من الرقبة لاسفل الصدر وايديه مربوطة فكلما اراد المنفق المتصدق ان ينفق اتسعت الجبة. عايز تتخيل المشهد واحد عليه حديد وايده مربوطة - [00:44:50](#)

وبالرغم من كده بالرغم ان الزروف دي عايز يتحرك. عايز يعمل حاجة للدين. ده هو مخنوق لكن هو لم يستسلم. فكلما انفق كلما اتسعت الجبة. كل ما ينفق مرة يحضر درس مرة. يصلي قيام مرة. يبذل - [00:45:10](#)

يدعو الى الله مرة اصبح الامر بالنسبة له سهل. فالحجة اللي من حديد القميص الواحد يصبح واسع. بدل ان كان او كانت هذه الجنة او الجنة مضيقة له اصبحت سائرا له. لغاية لما يصبح الدرع من حديد واسع يعفو واثره. يمشي في مكان - [00:45:30](#)
يحمي هذا الدرع. وكلما اراد البخيل ان ينفق ضاقت عليه واراد ان يوسعها فلم تتسع. ليه؟ البخيل ما بخيل لم يمرن نفسه. هي مجرد خواطر انه ينفق. لا يتبعها بعمل. خواطر. اه والله. انا نفسي - [00:45:50](#)

اصرف ابني مسجد. ثم انتهت الخاطرة. لم يتبعها بعمل. لم يتبعها بانفاق تجد اليد التي تتعود على الانفاق تلقائيا تعود بسط الكف حتى لو انه ثناها كما اتى في وصف النبي صلى الله عليه وسلم. تعود بسط الكف حتى لو انه - [00:46:10](#)
ثناها لقبض لم تجبه انامله. متعود ينفق حتى لو جيتني ايده كأن ايده لم تتعود القبض. تعودت البسط. فقال ربنا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى حياته هتبقى سهلة فسنيسر لليسرى. واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسر للعسرى -

[00:46:30](#)

الطاعات صعبة عليه. مش قادر يحفز. مش قادر يتعلم. مش قادر يدعو الى الله. لا يستطيع. لانه لم يجاهد نفسه. ومن جاهد فانما جاهدوا لنفسه. نفسه هي المستفيدة اولا من هذا الجهاد. اذا ختم الله عز وجل حتى لا تغبن في دينك. ما المطلوب منا - [00:46:51](#)
المطلوب منا ان نجاهد انفسنا. انا سمعت ان في مجلس علم ارواح احضر. اثناء مجلس العلم سمعت عمل انفذه اساء التنفيذ كان الامر شاق اجاهد. هي ثلاث مراحل. اسمع اطيع اجاهد - [00:47:11](#)

فانفق اسمع ارواح اسمع. كيف اتحرك في ديني وانا لا اعلم؟ باب العلم قبل العمل قولي والعمل. اتعلم الاول اتعلمت دين اتحرك في التنفيذ. اتحركت للتنفيذ ابدأ اصبر. ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا - [00:47:31](#)
الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. هي مراحل تريد ان تصل الى الفردوس تريد الا تغبن في يوم الحسرات في يوم التغابن لابد ان تمر بهذه المراحل. لن يأتيك الايمان ليطلق عليك بابك. لن يأتيك العلم - [00:47:51](#)
ليطلق عليك بابك. لا بد ان تخرج. ومن يخرج من بيته. مهاجرا الى الله ورسوله. ثم يدركه الموت. لم يقول الله ومن يهاجر الى الله ورسوله. بدأ بالخروج من البيت اولا. ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله. ثم يدركه الموت فقد وقع - [00:48:11](#)
على الله. لابد ان تتحرك برغم كل الضغوط ايا كان الضغط عليك. من المجتمع امن رزق لابد ان تبحث عن دينك انت تحاسب وحدك يوم القيامة. ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون. لن - [00:48:31](#)

شيء مع الله. ان تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم ويغفر لكم. والله شكور. اقل شيء تبذله للدين يعطيك اضعافه والله شكور. حليم على تقصيرك. كم من مرة سمعت شيئا ولم تنفذه؟ كم من مرة جاءت امامك الفرصة - [00:48:51](#)

لم تنتهزها والله شكور حليم. مع من تتعامل. عالم الغيب والشهادة العزيز الحكيم. ختمت سورة التغابن بهذا الوصف استحضارك لوصاف الملك يجعلك تنطلق لتبذل لدين الله. لتحصل ايمانك. احبتي في الله اكرر - [00:49:11](#)
الا ما يملك المؤمن هو الايمان. لابد ان يحرص عليه. لابد ان يكون حذرا من المنافقين في تلويت ايمانه في تشويه فطرته. لابد ان يكون حذر ليس كل ما يقال تستمع اليه. ليس كل من يعجبك مظهره وقوله تسمع اليه وان يقولوا تسمع لقولهم - [00:49:31](#)

حذرا كيف تستمع الى من يطعن في ائمة الاسلام؟ كيف تستمع الى من يطعن في سنة النبي صلى الله عليه وسلم؟ كن حذرا في دنياك كن حذرا من اصدقاك من زوجتك ومن اولادك. قلت الحذر لا يعني عدم المعاملة بلطف. قال ربنا وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا فان الله - [00:49:51](#)

الرحيم. ولكن كن حذرا انت. كن حذرا من تأخرك لنصرة دين الله عز وجل. انت المسؤول امام الله عز وجل. فرضت الجمعة على الرجال فرضا حتى يأتوا ليتعلموا دين الله عز وجل ثم يعودوا الى بيوتهم ليعلموا ازواجهن يعلموا - [00:50:11](#)
ويعلموا اولادهم حتى ينطلقوا لينشروا الخير. فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض. وابتغوا من فضل الله طب واللي احنا سمعناه في الخطبة؟ واذكروا الله كثيرا. كرره على مسامعك على مسامع زوجتك. على مسامع اولادك. انشر انت الخير في الناس - [00:50:31](#)
لن يستطيع الخطيب ان يسير بين الناس. انت تستطيع ان تفعل ذلك. انشر الخير بالناس. تؤجر على الله عز وجل ان يحفظنا. اسأل الله

عز وجل في هذه الساعة المباركة ان يحفظ علينا ايماننا. اللهم احفظ علينا ايماننا من كيد المنافقين. ومن فتن الشياطين. اللهم احفظ علينا - [00:50:51](#)

اللهم انا نسألك ان تجيرنا من الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا اللهم اهدنا واهد بنا واجعلنا سببا لمن اهتدى. اللهم اجعلنا لك ذكارين. لك شكارين. عليك متوكلين. اليك واهيين منيبين يا - [00:51:11](#)
رب العالمين. اللهم اصرف عن بلادنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. وعن سائر بلاد المسلمين. اللهم انصر المسلمين في كل مكان. اللهم انصرهم يوم ان عنهم اللهم انصرهم فلا ناصر لهم الا انت. بفضلك وكرمك وجودك ورحمتك. اللهم واعفو عن تقصيرنا. اللهم واعف عن تقصيرنا. اللهم واعف عن - [00:51:31](#)

مصيرنا. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك واقم الصلاة - [00:51:51](#)